الأمم المتحدة
S/2000/830
مجلس الأمن
Distr.: General
24 August 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أطلعكم على اكتشاف عدد من المقابر الجماعية التي دفن فيها ١٦٠ من الصرب الذين قتلوا بأسلوب وحشي. وتقع هذه المقابر الجماعية في منطقة بريستينا، وأكبرها في ناحية دراغودان، وهي تحتوي على جثث تحمل بطاقات معدنية عليها أسماء أو أسماء أشخاص أحياء أو أرقام فقط.

واتصلت الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو بأشخاص مختارين في محاولة لتحديد هوية الجثث بناء على الوثائق أو الملابس أو الأمتعة الشخصية التي وجدت مع من دفنوا.

وهناك دلائل مروعة على أن قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو قد حاولتا تغطية هذه الجريمة الشنيعة، التي كان ضحاياها من الصرب وغيرهم من غير الألبان. وقد اكتُشفت المقابر منذ عدة شهور، ولكن المعلومات المتصلة بها قد تأخرت كثيرا، ولم تبدأ البعثة أو القوة في الاتصال بأعضاء الأسر للمساعدة في عملية التعرف إلا في بداية شهر آب/أغسطس فقط. وهذه الاتصالات، التي جرت على نحو فردي وسري، تتضمن دليلا على أن القوة والبعثة تحاولان تغطية هذه الجريمة البشعة التي اقترفها الإرهابيون من ذوي الأصل الألباني في أعقاب انسحاب جيش وشرطة يوغوسلافيا ووزع التواجد الدولي. وعلاوة على ذلك، فإن القوة والبعثة لم تبلغا السلطات اليوغوسلافية باكتشاف المقابر، حتى يتم التعرف على الجثث بدون مشاركة الباثولوجيين اليوغوسلافيين. وإلى جانب هذا، لا يمكن التعرف على جثث الصرب المقتولين إلا بواسطة أقربائهم المقربين، ممن طردوا منذ فترة طويلة من كوسوفو وميتوهيا.

وهذه الجريمة ومعالجة عواقبها توفران دليلا آخر على دعم وتآمر القوة والبعثة فيما يتصل بتغطية الفظائع التي ارتكبها الإرهابيون من ذوي الأصل الألباني. ومن هذه الحالات

كذلك، عدم قيام القوة والبعثة بإبلاغ السلطات اليوغوسلافية بالبيانات المتصلة بالتعرف على زهاء ثماني جثث لصرب مقتولين تم العثور عليها في شهر تموز/يوليه الماضي داخل حاويات في مجمع مستشفى بغينيلان.

وتغطية الجرائم القديمة والحفز على اقتراف الجديد منها، من قبيل إلقاء قنبلة على مبنى لجنة الحكومة اليوغوسلافية للتعاون مع البعثة في بريستينا أو على أطفال من الصرب، ينفيان التأكيدات المتعلقة بنجاح مهمتي البعثة والقوة، في حين يتجه الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بكوسوفو ورئيس البعثة إلى إجراء انتخابات محلية في كوسوفو وميتوهيا في شهر تشرين الأول/أكتوبر القادم في ظل هذه الظروف، مما لا يشكل سوى ممارسة في جو من القسوة والنفاق.

وعند إبلاغ هذه المحاولة المخجلة لتغطية الفظائع إلى مجلس الأمن، أطالبه بناء على تعليمات من حكومتي أن يقوم بإدانتها لدى اجتماعه في ٢٤ آب/أغسطس، وأن يصدر أوامر لعمليات التواجد الدولي أن تسحب على الفور تواجدات أعضائها المسؤولين عن هذه الأعمال الشائنة من كوسوفو وميتوهيا.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلادسلاف بوفانوفتش
القائم بالأعمال بالنيابة